

Distr.: General
15 January 2001



Original: Arabic

رسالة مؤرخة ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم طيباً رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ بشأن طلب العراق إجراء تحقيق حول استخدام الولايات المتحدة وبريطانيا لليورانيوم المنضب خلال عدوانهما عليه سنة ١٩٩١ والذي كان سبباً مباشراً وراء إصابة مئات الآلاف من المدنيين العراقيين ولا سيما من الأطفال والنساء، فضلاً عن ظهور حالات مرضية غريبة لم يكن يعرفها العراق في الفترة التي سبقت العدوان عليه.

وسأغدو ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد الحميميدي
القائم بالأعمال المؤقت

مرفق الرسالة المؤرخة ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة

أود أن أشير إلى رسائلتي السابقة لسيادتكم، الوثائق (S/1994/1131 - 5 Oct. 1994) و (S/1998/430 - 26 May 1994) و (S/1998/601 - 1 July 1998)، التي تناولت فيها معاناة أبناء شعب العراق جراء استخدام القوات الأمريكية والبريطانية لذخائر تحتوي على مادة اليورانيوم المنضب أثناء العدوان على العراق في كانون الثاني/يناير ١٩٩١، والآثار الصحية الخطيرة التي نجمت عن التعرض لهذا المعدن المشع، الذي تسبب في وقوع مئات الآلاف من الضحايا ولا سيما من الأطفال والنساء. واليوم تكشف الأوساط الإعلامية والسياسية العالمية ولمرة أخرى عن استخدام القوات المسلحة الأمريكية لذخائر تحتوي على اليورانيوم المنضب في الحرب العدوانية التي شنتها ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في عام ١٩٩٩. وتشير الأنباء إلى أن هذا الاستخدام أدى إلى وفاة أو إصابة العديد من أفراد القوات المشاركة في هذه الحرب بالأمراض السرطانية نتيجة التعرض للإشعاع الناجم عن اليورانيوم المنضب.

ومنذ توقف العدوان العسكري الأنكلوساكسوني على العراق عام ١٩٩١، حذر العديد من الأوساط الطبية والعلمية والعالمية من النتائج الخطيرة لاستخدام ذخائر اليورانيوم المنضب ضد العراق الذي سرعان ما ظهرت نتائجه متجسدة في حالات مرضية غريبة لم يكن يعرفها العراق في الفترة التي سبقت الحرب. وقد تركز ٧٥ في المائة من الإصابات لدى الأطفال الذين بدأوا يعانون بشكل متزايد من الإصابة بسرطان الدم إضافة إلى التشوهات الخلقية والجينية، فضلا عن انتشار سرطانات الرئة والجهاز الهضمي والدم والجلد، وكل هذه الأنواع من السرطان يعود السبب الأول في ظهورها إلى تعرض المصابين بها إلى الإشعاع.

وقد أكدت اعترافات العديد من المسؤولين الأمريكيين والبريطانيين استخدام الأسلحة التي تحوي على اليورانيوم المنضب ضد العراق، وكما هو مثبت في الوثائق المشار إليها أعلاه.

وبناء على ما تقدم، وإزاء كل هذه الحقائق، فإن حكومة جمهورية العراق تدعوكم للأمر بإجراء تحقيق سريع تنفذه جهات علمية وطبية موثوقة بالتعاون مع الجهات العلمية العراقية المختصة، حول استخدام اليورانيوم المنضب ضد العراق والكشف عن هذا الاستخدام الذي كان سببا مباشرا وراء إصابة مئات الآلاف من المدنيين العراقيين فضلا عن الأضرار التي لحقت بالبيئة بجميع عناصرها.

وإذ أتطلع لاستجابة سيادتكم العاجلة، وفقاً لما تمليه مسؤوليتكم القانونية والأخلاقية، لمشاغل العراق ودعوته للكشف عن الحقائق الدامغة التي تدين الممارسات اللاإنسانية والأخلاقية التي ارتكبتها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ضد العراق.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف

وزير خارجية جمهورية العراق
